[159] فعاذوا بالعرش فطافوا حوله سبعة أشواط، يسترضون ربهم عزوجل فرضي عنهم، و قال لهم: اهبطوا إلى الارض فابنوا لي بيتا يعوذ به من أذنب من عبادي ويطوف حوله كما طفتم أنتم حول عرشئ فأرضي عنه كما رضيت عنكم فبنوا هذا البيت، فقال له الرجل: صدقت يا أبا جعفر، فما بدؤ هذا الحجر ؟ قال: إن ا تعالى لما أخذ ميثاق بني آدم أجرى نهرا أحلى من العسل وألين من الزبد، ثم أمر القلم استمد من ذلك وكتب إقرارهم وما هو كائن إلى يوم القيامة، ثم ألقم ذلك الكتاب هذا الحجر فهذا الاستلام الذي ترى إنما هو بيعة على إقرارهم، وكان أبي إذا استلم الركن قال: (اللهم أمانتي أديتها، وميثاقي تعاهدته ليشهد لي عندك بالوفاء) فقال الرجل: صدقت يا أبا جعفر، ثم قام فلما ولى قال الباقر (عليه السلام) لابنه الصادق (عليه السلام): اردده علي، فتبعه إلى الصفا فلم يره، فقال الباقر (عليه السلام): أراه الخضر (عليه السلام) (1) 12 - كش: محمد بن قولويه، عن محمد بن بندار القمي، عن البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عباد بن بشير، عن ثويربن (2) أبي فاختة قال: خرجت حاجا فصحبني عمربن ذر القاضي (3) وابن قيس الماصر (4) والصلت بن بهرام (5) وكانوا إذا

_____

(1) مناقب ابن شهر اشوب ج 2: 290 289 (2) بالتصغير هو ثويربن ابى فاختة أبو جهم الكوفى الشيعي واسم ابى فاختة سعيد بن علاقة يروى عن ابيه، و ؟ ؟ مولى ام هاني بنت أبى طالب، ترجمه اصحابنا في تراجمهم، وقال ابن حجر في التقريب ص 74: ضعيف رمى بالرفض من الرابعة (3) ترجمه ابن حجر في التقريب ص 328 فقال: عمربن ذربن عبد ا بن زرارة الهمداني - بالسكون - المرهبى أبو ذر الكوفى ثقة رمى بالارجاء من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين (أي بعد المائة) وقيل: غير ذلك. (4) ترجمه ابن حجر في التقريب ص 386 بقوله: عمر بن قيس بن الماصر. بكسر المهملة وتخفيف الراء - ابو الصباح - بمهملة وموحدة شديدة - الكوفى مولى ثقيف صدوق، ربما وهم ورمى بالارجاء من السادسة (5) ترجمه بن حجر في لسان الميزان 3: 194 فقال: الصلت بن بهرام عن ابى وائل وزيدبن وهب، وعنه مروان بن معاوية وابن عيينة، قال احمد: كوفى ثقة وقال ابن عيينة: كان اصدق اهل الكوفة وقال ابن ابى حثيمة: عن يحيى ثقة وقال ابو حاتم: لاعيب له الا الارجاء، وكذا تكلم فيه ابو زرعة للارجاء وقال البخاري: صدوق في الحديث كان يذكر بالارجاء ثم ذكر توثيقه عن ابن حبان واسحاق بن راهويه وابن معين وعمار و ابن سعد وعن الازدي: إذا روى عنه الثقات استقام حديثه، وإذا روى عنه الضعفاء خلطوا ولا بأس به وعن الواقدي انه مات سنة 147

_____